

The Degree of Commitment of Islamic Education Teachers to the Basic Principles of the Prophet's Curriculum in Children's Emotional Education

درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال

Aisha Zawatin^{1*}

¹Ministry of Education, Ajloun, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 11 Jun 2022

Accepted 02 Aug 2022

Published 01 Oct 2024

*Corresponding author:

Ministry of Education, Ajloun, Jordan.

Email: aisha_zawatin@gmail.com.

Abstract

The study aimed to identify the degree of commitment of Islamic education teachers to the basic principles of the Prophetic curriculum in the emotional education of children. The study adopted a descriptive approach, using a questionnaire as the tool for data collection. The study population consisted of 204 male and female teachers, and the study sample consisted of 130 male and female teachers selected through convenience sampling. The results of the study showed that the degree of commitment among Islamic education teachers to the basic principles of the Prophetic curriculum in the emotional education of children was high. The results also revealed that there were no statistically significant differences due to the variables of gender and educational qualification. Accordingly, the study recommends that Islamic education teachers in Ajloun Governorate continue to practice emotional education in their interactions with students considering the Prophet's Sunnah.

Keywords: Degree of Commitment, Teachers of Islamic Education, Prophetic Curriculum, Emotional Education.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تكون مجتمع الدراسة من (٢٠٤) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال جاءت بدرجة (مرتفعة)؛ وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)، وبناءً على ذلك توصي الدراسة توصي الباحثة بضرورة استمرار معلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون بممارسة التربية العاطفية في تعاملهم مع الطلبة في ضوء السنة النبوية.

الكلمات المفتاحية: درجة التزام، معلمي التربية الإسلامية، المنهج النبوي، التربية العاطفية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعد التربية من أهم أدوات الحياة التي تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة للإنسان؛ كونها عملية أخلاقية يُصاحبها متغيرات ثقافية قد تؤثر على اتجاهات الأفراد وقيمهم وأخلاقهم، الأمر الذي يجعل القيم والأخلاق العالية هدفاً سامياً من أهدافهم، وهنا يبرز دور المعلم التربوي الذي يُعد المحرك الأساسي في العملية التعليمية، والقوة الصالحة للطلبة، لتأهيلهم وإعدادهم ليكونوا على قدر من المسؤولية في مجتمعهم. وقد اهتم الإسلام بجوانب الشخصية الإنسانية سواء أكانت عقلية، أم روحية، أم وجدانية، وقد دعت تعاليم الإسلام إلى التربية العاطفية بشكل مكثف، وذلك لأن العاطفة تؤثر في سلوك الإنسان نحو نفسه وغيره، وهذا يؤدي إلى استقرار نفسي، والابتعاد عن الأمراض والجرائم في المجتمع.

ولقد كرم الله الإنسان وفضله على سائر المخلوقات، ولا شك أن المرحلة الأولى من حياة الإنسان التي يطلق عليها مرحلة الطفولة، هي من أهم مراحل العمر التي تمر على الإنسان، وفطرة الله التي فطر الناس عليها، لأنها تُعد الأساس في تكوين وتنشئة الطفل، فإذا تربى الطفل على أسس التربية الإسلامية الصحيحة، وهي: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فمن الطبيعي أن يكون هذا البناء قائماً على أساس قوي ومتين، فهي بذلك مرحلة خصبة للمربي أن يغرس فيها من المبادئ والقيم والتوجيهات السليمة في نفوس الأطفال ما ينفعهم، فالفطرة سليمة، والبراءة صافية، والإمكانات متوفرة، والقلب لم يلوث، والنفس لم تندس (بني حمد، ٢٠٢١).

ويُنظر إلى الأطفال بأنهم بذار المستقبل وعماد نهضة الأمة وريقها، وكلما تم منح هذه الفئة من المجتمع قدرًا من العناية حصلنا على نتائج طيب، لذا فإن غاية ما يطمح إليه الإنسان السوي أطفالاً يتمنى صلاحهم ضمن أسرة تتصف بمبادئ الإيمان والتعاون والتماسك والتلاحم الاجتماعي، قال تعالى: (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً فمرت به فلما أنقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحاً لنكونن من الشاكرين) (الأعراف: ١٨٩). ولقد اتسمت الشريعة الإسلامية بالشمول، حيث أوجدت من التوجيهات والتشريعات ما تصلح به أحوال البشرية، ولم تغفل جانباً إلا وكان فيه توجيهاً أو رأياً.

والأطفال هم خلية مهمة في كيان المجتمع المسلم، يبدأ الاهتمام بهم في مرحلة تسبق وجوده عند البحث عن الزوجة الصالحة التي تصلح لتكون أمًا لجيل الإسلام (صحراوي ونجاة، ٢٠١٨)، ففي حديث أبي هريرة عن الرسول الله صلى الله عليه وآله سلم: "تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها فاطر بذات الدين تربت يداك" (البخاري، د.ت)، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "تزوجوا الودود الولود؛ فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة" (أبو عرقوب، ٢٠١٦)،

لذلك، فقد حفظ الإسلام للطفل حياته منذ تكونه جنيناً وأولاه الرعاية والعناية صغيروا، وحظر على الوالدين أن يقصرا في تربيته، وفي سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم كثير من المواقف والقصص والأحداث التي تعلمنا كيفية التعامل مع الأطفال. وعدم تجاهل حاجاتهم وخصائصهم العمرية، وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة في تاريخ الناشئ فهي الأساس الذي يعتمد عليه نمو الطفل في المراحل التالية؛ لذا فإن الاهتمام بتنشئة الأبناء تنشئة إيمانية تحفظ عليهم دينهم، وتساعدهم في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وحمل راية الإسلام، كيف لا والطفولة هي حجر الأساس في بناء العقيدة الإيماني واستقبال القيم والمبادئ، وللسنة النبوية أهمية كبيرة في التشريع الإسلامي فهي إما أن تشرع أمراً جديداً لم يذكر في القرآن الكريم، أو تبين وتوضح وتفصل أحكاماً أخرى (القشيري، ٢٠٠٢).

وللأطفال في الدين الإسلامي حقوق، ويقصد بها: تلك الحقوق التي رتبها الشارع على الوالدين للأطفال من قبل أن يولدوا وحين استقرارهم في بطون أمهاتهم أجنة، وبعد أن يولدوا حتى يصلوا إلى سن البلوغ، وإلى أن يستقلوا بحياتهم بعد انتهاء دراساتهم والحصول، على مصدر رزقهم، فإن الأطفال عماد الحياة، متى نجحنا في تأسيس هذا البناء بشكل سليم، فإننا نضمن للأمة السلامة من كثير من المأزق، وبهذا يكون الدين الإسلامي قد سبق كل القوانين الوضعية في الاهتمام بحقوق الأطفال (قناوي وقريشي، ١٩٩٨).

وتتبعاً للعاطفة مساحة واسعة في نفوس الأطفال الناشئة، ولها دور كبير في تكوينهم وبناء شخصيتهم، فإذا ما أخذت هذه الناحية في مراحل النمو المختلفة نشأ فرداً صالحاً، وإن أحل المربون بها ويقوعونها أدى ذلك إلى اختلال في سلوكهم وطريقة تفكيرهم، ويؤدي إلى مشاكل نفسية. ومسؤولية هذه الرعاية تقع على الأسرة أساساً قبل غيرهما، ولا بد للوالدين أن

يُعلموا أن العلاقة بينهم وبين أطفالهم ليست علاقة تسلطية، وعلاقة أوامر ونواهي لا رحمة فيها ولا شفقة، ولا بد أن يعلموا أن الطفل يحتاج إلى الحب والحنان في المراحل الأولى من ولادته ويظل محتاجاً إلى ذلك طول مدة طفولته (الفضلي، ٢٠١٧).

وإن عدم إشباع هذه الحاجة الفطرية للطفل والتفريط فيها والغفلة عنها يؤدي بشكل مباشر إلى عدة مشاكل وأمراض نفسية، منها: انعدام الثقة بالنفس، وظهور القلق والانطواء على الذات، الذي يؤدي بالطفل إلى الاستقلال بمشاكله، والكبت والكظم الذي يضر به ويؤثر على سلوكه سلبيًا، وربما يصبح الطفل لا يهتم بشعور والديه انتقامًا منها، والشيطان يزين له أن والديه لا يحبانه فيبغضهم، ويصبح يتكلف العقوق لهما، كما قد يؤدي ذلك إلى تعلق الولد بغيرهما من الأقارب الذين يظهرون له المودة والعطف والحنان فيبرهم ويفرط في بر والديه، ويؤدي الفقر العاطفي في أكثر الأحيان إلى القسوة والعنف في التعامل مع كل من حوله وسوء الظن بهم (الفقيهي، ٢٠١٧). وتُركّز تربية الأطفال في المنهج الإسلامي على مبادئ الدين الحنيف، وهي تربية متوازنة متكاملة تهتم بتنمية شخصية الطفل من جميع النواحي، كما أكدت التربية الإسلامية على مبدأ الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص التعليمية أمام الأطفال، ودعت إلى الكرامة والرحمة والتواضع وتحمل المسؤولية، وغير ذلك من القيم الماجدة التي تثرى شخصية الأطفال، وتعمل على تماسك بنيان المجتمع (العناني، ٢٠٠٤).

ومصدر التربية الإسلامية الأساس، هما: القرآن الكريم، وسنة النبي عليه الصلاة والسلام، فهما يريان الإنسان والأسرة والمجتمع، والدولة، فينظما المعاملات والعبادات والحياة بشكل عام، حيث هدّب القرآن الكريم عاطفة المسلمين، وميز بين العاطفة الإيجابية والسلبية، فالحب للدين، والكراهية للكفر والمعصية، قال تعالى: (واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم، ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون) (الحجرات: ٧). أما السنة النبوية، فجاءت من أجل تربية الإنسان السوي، صاحب الضمير الحي، من أجل بناء الأمة الإسلامية، ولذا كانت السنة النبوية ترجمان عملي للقرآن الكريم.

وأكد بركات (٢٠١٥) أن الشريعة الإسلامية حرصت أيضًا على مرحلة الطفولة فهي التي تُكوّن الصورة الشخصية للطفل، وتُشكّل ملامحه الخلقية، واهتمت ببناء شخصيته بناءً سليمًا مبتعدة عن أشكال الانحراف وأنواع العقد السلوكية، ومعظم الأمراض النفسية الخطيرة، والعادات السيئة، فبناء شخصية الطفل في الإسلام ما هي إلا عملية بناء المجتمع الإسلامي، ونجاح الأهداف الإسلامية وسعادة الفرد وسلامة المجتمع تتوقف على سلامة عملية التربية؛ وبالتالي لا بد من اهتمامنا بتربية الطفل وإعداده إعدادًا سليمًا ليكون فردًا صالحًا في المجتمع الإسلامي.

وهذا ما أشار إليه الجفري (٢٠٠٩) بأن التربية الإسلامية اهتمت بتربية الأطفال بشكل متكامل في جميع جوانب نموه المختلفة، للغاية التي خُلق من أجلها لأن يكون خليفة الله في أرضه؛ يعمرها، ويعبدُ فيها كيفما يرتضيه سبحانه وتعالى، فهي تربية متكاملة متوازنة تُعد الإنسان في جوانب النمو المختلفة لحياتي الدنيا والآخرة في ضوء مبادئ وقيم ربانية ثابتة، وفقًا لأساليب وطرائق متعددة، ومهمة المربي اختيار الأنسب منها، وتوظيفها لتحقيق الأهداف التي ينشدها من وراء ذلك الاستخدام.

ولقد أولى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الجانب العاطفي في تربية الأطفال وتنشئتهم جُلَّ اهتمامه، من خلال أحاديثه عن تقبيل الأولاد والمسح على رؤوسهم، والاهتمام باللعب معهم، وإظهار المواساة عند تعرضهم للأزمات، وتقديم الهدايا لهم، وعدم التمييز في المعاملة بينهم، وتقنين العقاب بما يتناسب مع تعاليم الدين الإسلامي، وتعد العاطفة من أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المنهج التربوي الإسلامي في ترسيخ القيم وتثبيتها عند الطفل وتدريبه على استيعابها، بل إنها المدخل الرئيسي لتدريب الطفل على الطاعة والالتزام الخُلقي، فالحب مطلب ضروري لعملية التأديب، وشرط أساسي في تربية الطفل المسلم، ومن أهم العوامل التي تساعد الطفل على الطاعة والالتزام بالقيم، إذ إنها تعين على استيعاب القيم ويوفر المناخ الملائم للنمو الخُلقي في النفس، وهو حاجة نفسية إنسانية تمنح الإنسان الشعور بالأمان والثقة وتعمق روابطه مع المحيط، والأطفال بشكل خاص يحتاجون إلى مثل هذا النوع من العطف والحنان، أما الأطفال الذين يعانون من الحرمان من الاهتمام والدفع الانفعالي، تظهر عليهم أعراض الانسحاب والعزلة والتباطؤ الذهني (بني عطا، ٢٠١٧).

والتربية العاطفية تعمل على الرقي والسمو في المشاعر عند الإنسان، حيث الشخصية من الله، وحب وكره، وجسد وغبطة، وفرح وحزن، وكل ذلك يؤدي إلى إيجاد علاقة تفاعل إيجابي مع البشر، والحياة، والإنسان، والكون.

وتأخذ العاطفة مساحة عريضة في نفس الأطفال، حيث إنها في مرحلة البناء والتكوين، وهذا يكون أولاً من خلال الوالدين، وهما من يأوي إليه الطفل لينعم بحراة الوجدان، ونعمة الأبوة والأمومة والأخوة داخل الأسرة (سويد، ٢٠١٦). وبما أن دور المعلمين مكمل لعمل الوالدين، وخاصة في المرحلة الأساسية، فإن للمعلم دور كبير في تنمية العاطفة عند الأطفال، وخاصة معلمي التربية الإسلامية، وبما أن تنمية جوانب شخصية الأطفال تقع على عاتق الأسرة والمدرسة والمسجد والإعلام، فإن هذه الدراسة سوف تركز على دور معلم التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، بالأردن في تنمية التربية الوجدانية لدى الأطفال في ضوء السنة النبوية الشريفة.

وهذا الجانب من تربية الأطفال، فقد نبهنا إليه الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ليحققوا التوازن المطلوب في التربية العاطفية، وذلك من خلال النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية، وهي على النحو الآتي:

أولاً: تقبيل الأولاد والمسح على رؤوسهم، من أبرز مظاهر الرأفة بالأطفال وإظهار المحبة لهم والعطف عليهم تقبيلهم والمسح على رؤوسهم، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك واعتبره من مظاهر الرحمة الواجبة بالأطفال، وأنكر على بعض الأعراب خشونتهم وتركهم لهذا الأمر، فقد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حفيده الحسن بن علي وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً، فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحداً فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يزحّم لا يزحّم (سويد، ٢٠١٦). وفي حديث آخر "قدّم ناس من الأعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبّلون صبيانكم فقالوا نعم فقالوا ليكنّا والله ما نقبّل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأملك إن كان الله نزع منكم الرّحمة" (مسلم، د.ت.).

ثانياً: مباشرة اللعب مع الأولاد ومداعبتهم، من مظاهر تقوية الروابط العاطفية بين الآباء والأولاد مباشرة اللعب معهم ومداعبتهم والمزاح معهم، وهذا أمر لم يهمله قدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم مع علو مقامه وشرفه، وهو يزيد تعلق الأولاد واحترامهم للآباء، ومن الأحاديث الثابتة في هذا قول شداد بن الهاد: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسن أو حسين فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبّر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطاها قال شداد فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت إلى سجودي فلمّا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحي إليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يفضي حاجته (النسائي، ١١٤١).

ثالثاً: نصح الأولاد وإظهار الحرص عليهم، من المهم جداً أن يظهر الآباء حرصهم على أبنائهم وخوفهم عليهم وعلى مصالحهم، فإذا أراد تعليمه شيئاً أو تحذيره من أمر، فعليه أن يسوقه في قالب النصيحة التي تظهر في الرأفة والشفقة، ويستعمل العبارات اللينة والمقدمات التي تستعطف الولد وتجعله أسرع قبولاً لما يريد منه والده -أو مربيه-، وإلا فإن الطفل قد يتوهم أن أباه يريد فقط أن يسلط عليه ويفرض عليه آراءه أو أن يحرمه من أشياء فلا يمثل للأمر، أو يتظاهر بالاستجابة والقبول أمام والده فإذا غاب الوالد خالف أمره. ومما يرشدنا هذه المعاني وصية لقمان الجامعة لحقوق الله وحقوق الناس التي قص علينا ربنا عز وجل في القرآن الكريم: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ، يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ، إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) (لقمان: ١٣). فابتدأها بهذه العبارة التي لها أثر سحري في نفوس الأولاد: "يا بني" وكررها في بقية النصائح التي أعقبتها مرتين.

رابعاً: مواساة الأولاد وتفقد أحوالهم، من الأمور المهمة في باب التربية العاطفية تفقد أحوال الطفل والسؤال عن احتياجاته، وكذلك مواساته في أحزانه ومشاركته في أفراحه، ومما يؤثر عن نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ما رواه أنس بن مالك "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أمّ سليم ولها ابن من أبي طلحة يكنى أبا عمير وكان يمازحه فدخل عليه فرأه حزينا فقال مالي أرى أبا عمير حزينا فقالوا مات نعره الذي كان يلعب به قال فجعل يقول أبا عمير ما فعل النعير" (البخاري، ١٤٠٧).

خامساً: تقديم الهدايا والعطايا، مما يخدم هذا الجانب تقديم الهدايا والعطايا، وإن للهدية أثر في نفوس جميع الناس، وفي نفوس الأطفال لها تأثير أخص ووقع أكبر، وفي الحديث: "تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحانة" (الإمام مالك، ٢٠٠٦)، وهدية الأطفال لها طعم خاص مهما كان نوعها لعباً كانت أو لباساً أو حلوى، ومهما كان سن هذا الطفل، ومما صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا المضمار أنه "كان صلى الله عليه وسلم يؤتي بأول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي ضاعتنا بركة مع بركة ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان" (الترمذي، د.ت، ج ٥، ٢٠٦).

سادساً: ضرورة العدل بين الأولاد، مما هو مهم مراعاته في باب العطايا والهدايا الحذر من إظهار التفريق بين الأولاد، فإن في ذلك ضرراً كبيراً على عاطفة الطفل وتكوين شخصيته وأخلاقه ومعاملاته لولديه فيما بعد، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا فَالْتَوَى بِهَا سَنَةً ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا وَهَبْتُ لِابْنِي فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ هَذَا بِنْتُ رَوَاحَةَ أَعْجَبَهَا أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لِابْنِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَشِيرُ أَلَمْ وَلَدَ سَوَى هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَكُلْتُمْ وَهَبْتُ لَهُ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا تُشْهَدُنِي إِذَا قِئِي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ" (النسائي، ١١٤١) وكيف لا يكون جوراً وظلماً في حق بقية إخوانه؟ إذ كيف يكون شعورهم وهم يرون هذا التمييز والتفضيل.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إعداد الأطفال وتربيتهم التربية الإسلامية الصحية فأجرى طرابيشتي (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف إلى الأساليب النبوية في صورة عملية تساعد معلم المرحلة الابتدائية على رفع مستوى تعامله مع أبنائه الطلاب وفق منهجية إسلامية صحيحة، وتقديم تطبيقات تربوية يمكن الاستفادة منها في المرحلة الابتدائية، أجريت الدراسة على طلبة المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي، وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن السيرة النبوية غنية بالأساليب التربوية التي تفيد المربين والمعلمين، والتي تهتم بتنمية جميع جوانب الإنسان وصقلها، تعدد الأساليب التربوية التي مارسها الرسول مع الأطفال من خلال ميادين عدة شملت جوانب شخصية الطفل، اهتمام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالتربية الخلفية إذ لا انفصال بين الأخلاق والدين، فالأخلاق روح الدين الذي يغذيها وينميها.

بينما هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٦) التعرف إلى واقع ممارسة معلمة رياض الأطفال الأساليب النبوية في معاملة الطفل من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة وعينتها من (٢٨) مشرفة، و(٤٦٦) مديرة، أن أبرز الأساليب النبوية الإيمانية والتعبدية التي مارسها معلمة الروضة في معاملة الطفل من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات بدرجة (عالية جداً)، وهي على التوالي: (ترديد بعض سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية، تلقن الأطفال الأساليب العقدية)، ومن أبرز الأساليب الخلقية النبوية، هي: (توجيه الطفل لأداب الطعام، والاهتمام بالنظافة)، وأسفرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (مديرة، ومعلمة).

وسعت دراسة العطا الله (٢٠١٧) التعرف إلى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت للأساليب التربوية النبوية من وجهة نظر المديرات والمعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت والبالغ عددهن (١٩٧) مديرة، حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لدولة الكويت لعام ٢٠١٥-٢٠١٦، وتم تصميم أداة الدراسة مكونة من (٤٢) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة (مرتفعة) لتطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت للأساليب التربوية النبوية من وجهة نظر المديرات، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للأساليب التربوية النبوية من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، والخبرة، والمنطقة التعليمية).

وأجرت بنى عطا (٢٠١٧) دراسة هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المبادئ التربوية العظيمة التي راعاها وطبقها الرسول- صلى الله عليه وسلم- في تعامله وتربيته للأطفال. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال الحديث عن المبادئ التربوية الرئيسة التي تضمنتها الأحاديث النبوية الشريفة وتعريفها اصطلاحياً، ومن ثم استعراض المواقف النبوية وتحليلها، والحديث عما يقابلها من المدارس التربوية التي حاول أصحابها الاجتهاد في تكوين منظومة للتعامل مع النفس البشرية، وتنظيم معرفتها، وتعديل سلوكها. إذ يعتبر ذلك تأصيلاً لتلك المبادئ وتهذيباً له بما يناسب دين الإسلام الذي نستقي تعاليمه من القرآن والسنة.

وهدف دراسة سوسانتي (Susanti, 2018) إلى دراسة حالة تطبيق معلمات رياض الأطفال للقيم الإسلامية في مدارس رياض الأطفال الإسلامية في منطقة تريباتل بانين (Turbinate Banin) في إندونيسيا، تم تطبيق بطاقة ملاحظة في الروضة لجمع البيانات بالإضافة إلى مقابلات شبه منظمة مع المعلمات. واشتمل مجتمع الدراسة وعينتها على جميع المعلمات لرياض الأطفال والبالغ عددهم (٤٢٠) معلمة، وأظهرت النتائج أن تطبيق معلمات رياض الأطفال لتدريس القيم الإسلامية كانت مرتفعة، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال

للقيم الإسلامية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي، وجاءت لصالح المعلمات اللواتي يحملن شهادات عليا، كما جاءت لصالح من يمتلكن خبرة (١٠) سنوات فأكثر.

أجرى جواد (Jawad, 2020) دراسة للتعرف إلى الأساليب النبوية في تعليم الطلبة وآثارها التربوية من السنة النبوية الأساليب، استخدم المنهج الاستقرائي الاستنباطي القائم على الدليل والبرهان واستقراء النصوص، كما استخدم المنهج الوصفي القائم على وصف الحالات في الأساليب النبوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة الأساليب النبوية التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم للطلبة، وهم الصحابة وأهل بيته الأطهار رضي الله عنهم أجمعين، بعد أن طبقوها تطبيقاً عملياً في حياتهم، وأصبحوا سادة وقادة للأمم، فلا بد للمسلمين من الرجوع إليها، وأظهرت أن بعض الأساليب امتازت بالجانب الأخلاقي في التعليم الذي ركز عليه النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً، فأعطت ثماراً يانعة في الجيل الذي تتلمذ على يديه، لذا يجب أن يحذوا المعلمون اليوم بتكريس الجانب الأخلاقي لطلابهم والمعلم قدوة يقتدى به.

وأجرت بخيتة (٢٠٢٠) دراسة هدفت معرفة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال بالتربية النفسية لمساعدة الطفل على بناء شخصيته من منظور إسلامي بمحلية جبرة جنوب - ولاية الخرطوم ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (٩٠) معلمة، اختبرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغت (٤٠) معلمة. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن البعد الروحي في استبانة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل جاء في الترتيب الأول بدرجة عالية جداً. ولا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية النفسية والوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال حسب متغيرات (اسم الروضة، المؤهل الأكاديمي، وخبرة المعلمة).

وهدف دراسة الهياجنة (٢٠٢١) التعرف إلى درجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، كما طورت استبانة لقياس درجة التزام معلمات رياض الأطفال بأسس التربية الإسلامية مكونة من (٢٩) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد والبالغ عددهن (٦٣٧) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلمة رياض أطفال ضمن العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية جاءت بدرجة (مرتفعة)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام معلمات رياض الأطفال بأسس التربية الإسلامية تعزى لمتغير (نوع الروضة، وسنوات الخبرة).

وهدف دراسة بنى حمد (٢٠٢١) التعرف إلى درجة ممارسة المعلمات في قصبة جرش للأساليب النبوية في معاملة الطفل من وجهة نظرهن، واستخدام المنهج الوصفي المسحي، كما طورت استبانة لقياس درجة ممارسة المعلمات للأساليب النبوية مكونة من (٣٤) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات في لواء قصبة جرش والبالغ عددهن (٢١١) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام المعلمات في لواء قصبة جرش بالأساليب النبوية في معاملة الأطفال جاءت بدرجة (مرتفعة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات بالأساليب النبوية تعزى لمتغير (نوع المدرسة)، وجاءت لصالح (الحكومية)، وفي متغير (سنوات الخبرة)، جاءت لصالح (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات). وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال ومدى التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية، إذ لا توجد دراسات سابقة حسب حدود علم الباحثة تناولت التربية العاطفية لدى طلبة المرحلة الأساسية، كما لا توجد دراسات تناولت مجتمع الدراسة وعينتها أي معلمي التربية الإسلامية.

وهدف دراسة العيسى (٢٠٢٢) التعرف إلى المنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال، ومدى التزام معلمات التربية الإسلامية به بالمرحلة الأساسية الدنيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) معلمة في المدارس الأساسية الدنيا في قصبة إربد، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة أن درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية الدنيا لدورهم في التربية العاطفية للطلبة في ضوء السنة النبوية الشريفة من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في المجال المادي، وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المعنوي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال ملاحظة الباحثة كونها معلمة في وزارة التربية والتعليم، وجدت تفاوتًا من قبل بعض المعلمين في الاهتمام بالتربية العاطفية لدى الطلبة، حيث إن التركيز الأكبر جاء على التربية العقلية بشكل كبير جدًا، حيث التعليم البنكي، وحشو المعلومات والاسترجاع لها وقت الامتحان كما أشارت حجازي (١٤١٧هـ) إلى أن هناك قصورًا واضحًا من قبل المؤسسات التربوية في العناية الكاملة الصحيحة بالجانب الوجداني للطفل في العملية التربوية رغم أهميته. ولاحظت الباحثة أن أكثر الأهداف ركزت على الأهداف المعرفية، وبما أن المنهج النبوي الشريف في التربية العاطفية من أفضل المناهج التطبيقية العملية في تنمية العاطفة، وهذا ما أكدت عليه دراسة جواد (Jawad, 2020) أن بعض الأساليب النبوية في التربية العاطفية امتازت بالجانب الأخلاقي في التعليم.

١.٢ أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال من وجهة نظرهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال تعزى لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال من وجهة نظرهم.
٢. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي.

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة فيما يأتي:

١. **الأهمية النظرية:** الاهتمام بفئة مهمة من فئات المجتمع وهم معلمي التربية الإسلامية، والذي يقع على عاتقهم إعداد الأطفال استنادًا لمنهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التربية العاطفية، ويؤمل أن تعتبر هذه الدراسة مصدرا علميا للباحثين يستندون منه في دراساتهم اللاحقة. وتعود أهمية الدراسة في المجال النظري إلى ما تقدمه من أدب نظري ومعرفي وتربوي يثري المكتبة العربية في مجال التربية، ويساعد الباحثين والمسؤولين في الاطلاع على الأدب التربوي والمعرفي المتعلق بمعلمي التربية الإسلامية في توظيفهم للمنهج النبوي في التربية العاطفية في تعاملهم مع الطلبة.
٢. **الأهمية العملية (التطبيقية):** قد تفيد نتائج هذه الدراسة الآباء والأمهات، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، من خلال التعرف على كيفية الرعاية العاطفية للأطفال في ضوء السنة النبوية، كما أن البيئة الأردنية تفتقر لمثل هذه الدراسات الميدانية ذات الطابع التأصيلي من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حول التعامل العاطفي للأطفال حسب اطلاع الباحثة.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من المصطلحات التي وجدت الباحثة ضرورة لتعريفها اصطلاحاً وإجرائياً.

التربية العاطفية

وهي التي تعمل على تنمية المشاعر والأحاسيس بالصورة الإيجابية التي تؤدي إلى علاقة إيجابية مع البشر والكون والحياة" (عبد الرزاق وصلاح، ٢٠١٤). وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الممارسات التي تهتم بتنمية الجانب العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، والتي تركز على المشاعر والوجدان والإحساس والانفعالات في ضوء منهج النبي عليه الصلاة والسلام، وتقاس من خلال الاستبانة التي أعدت لهذه الغاية.

المنهج النبوي

طريقة النبي عليه السلام الواضحة في التعامل أو القول أو الموافقة مع الأطفال سواء أكانت قبل البعثة أم بعدها.

معلمي التربية الإسلامية

هم الأشخاص الموكلة إليهم تدريس التربية الإسلامية في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية.

المرحلة الأساسية

وتبدأ هذه المرحلة من السنة السادسة حتى الثانية عشر من عمر الطلبة، وتشمل الطلبة من الصف الأول الأساسي حتى نهاية الصف السادس الأساسي في النظام التعليمي الأردني لعام ٢٠٢١م.

٥. حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

- **الحد الموضوعي:** درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال من وجهة نظرهم.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- **الحد البشري:** معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة عجلون.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٦. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وأدوات جمع البيانات، ودلالات صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات التطبيق، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

٦,١ منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي للكشف عن المنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال ومدى التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات الرئيسية التالية:

١. المتغير التابع:

- درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال.

٢. المتغيرات المستقلة:

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، وأنثى).
- المؤهل العلمي، وله فئتان: (بكالوريوس، دراسات عليا).

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون، والبالغ عددهن (٢٠٤) معلمًا ومعلمة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلمًا ومعلمة، في محافظة عجلون، وذلك ضمن العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وقد تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة، والجدول (١) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزع أفراد عينة الدراسة والتكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٥	٢٧%
	أنثى	٩٥	٧٣%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٨	٧٥%
	دراسات عليا	٣٢	٢٥%
المجموع		١٣٠	١٠٠,٠

٦,٥ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة المنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال، حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة تناولت المنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال من خلال مراجعة المجال في كتب السنة النبوية، والدراسات السابقة كدراسة بني عطا (٢٠١٧) ودراسة بني حمد (٢٠٢١)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٢٧) فقرة.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة المنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (١٠) مُحكِّمين في مجالات: (المناهج وطرق التدريس، والإدارة وأصول التربية)، في عدد من الجامعات الأردنية، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم حذف فقرتين وإعادة صياغة فقرتين، وبهذا أصبحت الأداة مكونة من (٢٥) فقرة. بصورتها النهائية.

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلمًا ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٩-٠,٩٠)، ومع المجال (٠,٣٨-٠,٩١) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والتي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠,٤٢*	٠,٥٧**	١٠	٠,٤٣*	٠,٤٩**	١٩	٠,٩١**	٠,٩٠**
٢	٠,٦٠**	٠,٤٢*	١١	٠,٣٨*	٠,٤٢*	٢٠	٠,٨٧**	٠,٨٦**
٣	٠,٦٢**	٠,٥٩**	١٢	٠,٨١**	٠,٨٠**	٢١	٠,٧٤**	٠,٧٦**
٤	٠,٦٩**	٠,٤٣*	١٣	٠,٨٥**	٠,٨٢**	٢٢	٠,٩٠**	٠,٨٢**
٥	٠,٧٤**	٠,٣٩*	١٤	٠,٦٩**	٠,٧٩**	٢٣	٠,٨٦**	٠,٧٩**
٦	٠,٧٥**	٠,٧٠**	١٥	٠,٨٤**	٠,٨٠**	٢٤	٠,٥٥**	٠,٧٥**
٧	٠,٤٩**	٠,٦٧**	١٦	٠,٨٧**	٠,٨٢**	٢٥	٠,٥٤**	٠,٩٠**
٨	٠,٨٧**	٠,٨٢**	١٧	٠,٨٢**	٠,٧٤**			
٩	٠,٦٠**	٠,٨٢**	١٨	٠,٨٠**	٠,٧٥**			

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، لذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات بعضها البعض، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المجال	المادي	المعنوي	الدرجة الكلية
المادي	١	١	١
المعنوي	٠,٥٧٧**	٠,٩٣٣**	٠,٨٣٣**
الدرجة الكلية	٠,٨٣٣**	٠,٩٣٣**	٠,٩٣٣**

يبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) معلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات، والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المادي	٠,٨٧	٠,٨٠
المعنوي	٠,٨٦	٠,٨٣
الدرجة الكلية	٠,٨٩	٠,٨٦

معيار تصحيح الأداة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من (١,٠٠-٢,٣٣) درجة قليلة.
- من (٢,٣٤-٣,٦٧) درجة متوسطة.
- من (٣,٦٨-٥,٠٠) درجة كبيرة.

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)) / عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$= \frac{5-1}{3} = 1,33$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية لدورهم في التربية العاطفية للطلبة في ضوء السنة النبوية الشريفة من وجهة نظرهم، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية لدورهم في التربية العاطفية للطلبة في ضوء السنة النبوية الشريفة من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	المعنوي	٤,٤٣	٠,٤٩١	مرتفع
٢	١	المادي	٣,٨٧	٠,٦٠١	مرتفع
		الدرجة الكلية	٤,١٨	٠,٤٩١	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٣,٨٧-٤,٤٣)، حيث جاء المجال المعنوي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٣)، بينما جاء المجال المادي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية لدورهم في التربية العاطفية للطلبة في ضوء السنة النبوية الشريفة من وجهة نظرهم ككل (٤,١٨). ربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية في محافظة عجلون يتمتعون بممارسة تعاليم وقيم الدين الحنيف، وانعكاس هذه القيم الإسلامية على عملهم، وأن تطبيق المنهج النبوي العاطفي للأطفال من المقومات الأساسية لتربية الأطفال تربية إسلامية صحيحة، وربما يعود السبب إلى أن معلمي التربية الإسلامية يشعرون بأهمية التربية العاطفية، فهي من حقوق الطفل في التربية الإسلامية المستمدة من الأصول الأساسية للدين الإسلامي، وهي القرآن الكريم والسنة الشريفة. لذلك جاءت متصفة بالكمال والشمول والتوازن والثبات في كل جوانبها، وهذا راجع إلى إبداع الخالق الذي خلق الإنسان، والذي يعلم ما يصلح له وما لا يصلح له، ويلاحظ أيضاً أنها أعطت للطفل الحرية في التعبير، واهتمت بميوله ورغباته ضمن إطار وأوامر الشرع الإسلامي الحنيف. وأيضاً جاءت من أجل تحقيق النمو المرغوب للطفل بالضوابط الشرعية التي حددها الدين الإسلامي، لأنه دون هذه الضوابط فإن انطلاق الطفل في هذه الحياة سيكون بلا ضوابط ولا رقيب. لذلك يحرص معلمو التربية الإسلامية على منح الأطفال العطف والحنان والرحمة، وتفقد أحوالهم في السراء والضراء، وإظهار مشاعر الحب والعطف تجاههم، من خلال مناداتهم بالأسماء المحببة لديهم، وتخصيص وقتاً للجلوس معهم، ومحاورتهم وتناول الأطعمة معهم.

وهذا ما أكدت عليه دراسة الشهري (٢٠٠٧) التي بينت أن مرحلة الطفولة لا تقل أهمية عن بقية مراحل حياة الإنسان بل ربما تكون أهم مرحلة لأن فيها تتشكل شخصية الطفل بما يؤثر سلباً أو إيجاباً على سلوكه في حاضره ومستقبله، وأن التربية الوجدانية جزء لا يتجزأ من جوانب التربية الإسلامية لذا اهتمت التربية الإسلامية اهتماماً بالغاً لأنها تؤثر على سلوك

الإنسان وتعد بمثابة المحركات لهذا السلوك لا سيما في مرحلة الطفولة، كما أن للطفل حاجات وجدانية يجب على الآباء والمربين والمعلمين إشباعها، والحرمان من إشباعها قد يؤدي إلى خلل في الاتزان، وللتربية الوجدانية والعاطفية عند الأطفال أسساً تربوية تقوم عليها مستنبطة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الأطفال، وأن التربية الوجدانية كغيرها من جوانب التربية تمارس في المؤسسات التربوية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة، وأن الاهتمام بأهداف التربية الوجدانية والمحتوى الدراسي الذي يحقق هذه الأهداف يساعد على تنمية الجانب الوجداني لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العطا الله (٢٠١٧) التي أظهرت وجود درجة (مرتفعة) لتطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت للأساليب التربوية النبوية من وجهة نظر المديرات. كما اتفقت مع دراسة بني حمد (٢٠٢١) التي أظهرت أن درجة التزام المعلمات في لواء قصبة جرش بالأساليب النبوية في معاملة الأطفال جاءت بدرجة (مرتفعة).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت كما هو مبين في جدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال المادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٠	أعامل طالب المريض أو الضعيف بخصوصية	٤,٤٥	٠,٧٨٢	مرتفع
٢	١	أمنح طلابي العطف والحنان والرحمة	٤,٤٠	٠,٦٧٢	مرتفع
٣	١١	أنادي بعض طلابي بالأسماء المحببة إليهم	٤,٢٩	٠,٨٩٥	مرتفع
٤	٣	أسأل عن أحوال طلابي	٤,٢٢	٠,٨٣١	مرتفع
٥	٨	أتجنب الشدة عند معاقبة طلابي	٤,١٢	١,٠٠٧	مرتفع
٦	٧	أفصح عن مشاعر الحب تجاه طلابي	٤,١١	٠,٩٥٥	مرتفع
٧	٦	أخصص وقتاً للجلوس مع طلابي وأتجاوز معهم	٣,٩٥	٠,٨٧٦	مرتفع
٨	٢	أمسح على رأس أو خد طلابي	٣,٥٤	١,١٠٣	متوسط
٩	٩	أتسابق مع طلابي من خلال رياضة الركض	٣,٢٨	١,٢٤٦	متوسط
١٠	٤	أقدم الأطعمة الطيبة لطلابي	٣,١٢	١,٠٨٧	متوسط
١١	٥	أتناول الطعام أو الشراب مع طلابي	٣,٠٦	١,٠٩٢	متوسط
		مستوى ممارسة المجال المادي ككل	٣,٨٧	٠,٦٠١	مرتفع

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال المعنوي جاءت بدرجة مرتفعة على الفقرات (١٠)، (١١، ٣، ٨، ٧، ٦)، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها بين (٣,٩٥-٤,٤٥)، بينما جاءت الفقرات (٢، ٩، ٤، ٥) جاءت الاستجابة عليها بدرجة متوسطة وتراوحت بين (٣,٠٦-٣,٥٤). وقد جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "أعامل طالب المريض أو الضعيف بخصوصية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٥). ربما يعود السبب في ذلك إلى معلمي التربية الإسلامية يسعون لغرس القيم الإسلامية الحميدة في نفوس الطلبة، من خلال مساعدة المريض والعطف عليه، وتقديم العون والمساعدة له لينشئ جيلاً قوياً متماسكاً يساعد بعضه بعضاً. كما أن معلمي التربية الإسلامية يلتزمون بمبادئ النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من خلال عطفه على الأطفال.

وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أمنح طلابي العطف والحنان والرحمة"، في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٠) بدرجة مرتفعة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية يتمتعون بالأخلاق الإسلامية الحميدة المستمدة من النهج النبوي في التعامل مع الطلبة. بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "أتناول الطعام أو الشراب مع طلابي"، بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٦) بدرجة متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى كثرة الأعباء التدريسية الواقعة على معلم التربية الإسلامية، فأغلب المدارس يوجد بها معلم أو اثنين للتربية الإسلامية، ولا يسعفهم الوقت لعمل مثل هذه الأنشطة، كما أن منهاج التربية الإسلامية يكاد يخلو من الأنشطة المتعلقة في هذا الأمر.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المعنوي، وذلك كما يُظهره الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال المعنوي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٥	أطرح السلام وأرده على طلابي	٤,٧٧	٠,٥٥١	مرتفع
٢	١٦	أتعامل مع طلابي بالعدل	٤,٦٥	٠,٦٠٩	مرتفع
٣	٢٣	أشجع طلابي على فعل الخير والتنافس الشريف	٤,٦٣	٠,٦٠٦	مرتفع
٤	١٧	أمدح الأفعال الحسنة الصادرة من الطلاب	٤,٦٢	٠,٦٣١	مرتفع
٥	٢٢	أستقبل طلابي بالبشاشة والترحيب	٤,٦٠	٠,٦٦٤	مرتفع
٦	١٩	أشجع طلابي على الاندماج والتعاون فيما بينهم	٤,٥٤	٠,٦٩٢	مرتفع
٧	١٥	أشجع طلابي بالتعبير عن مشاعرهم دون خوف	٤,٤٦	٠,٦٧١	مرتفع
٧	٢٠	أعوّد طلابي على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	٤,٤٦	٠,٧٣٩	مرتفع
٩	١٨	أعالج الأفعال السيئة الصادرة من بعض الطلاب بأسلوب تربوي	٤,٤١	٠,٧٧٩	مرتفع
١٠	١٣	أضحك مع طلابي في ضوء الأدب	٤,٣٣	٠,٦٨٦	مرتفع
١١	٢١	أصاحب طلابي في بعض المواقف الهادفة	٤,٢٩	٠,٧٥٥	مرتفع
١	١٢	أمازح طلابي	٤,١١	٠,٨٣٧	مرتفع
٢	١٤	أشارك طلابي في الألعاب التربوية الهادفة	٤,١٠	٠,٩٩٨	مرتفع
٣	٢٤	لا أبالغ في تدليل طلابي	٤,٠٠	٠,٩٥٨	مرتفع
		مستوى ممارسة المجال المعنوي ككل	٤,٤٣	٠,٤٩١	مرتفع

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٤,٧٧-٤,٠٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص على "أطرح السلام وأرده على طلابي"، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٧)، وجاءت الفقرة رقم (١٦) والتي تنص على "أتعامل مع طلابي بالعدل" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٥) بدرجة مرتفعة. ربما يعود السبب في ذلك إلى وعي معلمة التربية الإسلامية بأن العدل حق من حقوق الطلبة الذي أوصى عليه الدين الإسلامي، فالعدل قوام الحياة، والسموات والأرض ما قامت إلا بالعدل.

بينما جاءت الفقرة رقم (٢٤) ونصها "لا أبالغ في تدليل طلابي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٠) بدرجة مرتفعة. ربما يعود السبب في ذلك إلى وعي معلمة التربية الإسلامية إلى أن الدلال المفرط يُغرق الطلبة بجرجعات الاهتمام والعاطفة والرعاية عن الحد المألوف، فلا يتم محاسبة الطلبة على أخطائهم أو تصرفاتهم السيئة التي يرتكبونها. فالنبي ﷺ لا يريد أن يكون من وراء حب الطفل والحنان عليه تدليل وتفريط، ومجارة للطفل في جميع أهوائه، فيفعل ما يشاء ويقضي ما هو قاضٍ.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية لدورهم في التربية العاطفية للطلبة في ضوء السنة النبوية الشريفة من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية لدورهم في التربية العاطفية للطلبة في ضوء السنة النبوية الشريفة من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية لدورهم في التربية العاطفية للطلبة في ضوء السنة النبوية الشريفة من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	٤,٢٧	٠,٩٢
دراسات عليا	٤,٥٩	٠,٤٥
الكلية	٤,٣٤	٠,٨٥
بكالوريوس	٤,٢٤	٠,٧٥
دراسات عليا	٤,٢٤	٠,٥١
الكلية	٤,٢٤	٠,٦٩
بكالوريوس	٤,٢٤	٠,٧٨
دراسات عليا	٤,٢٨	٠,٥٢
الكلية	٤,٢٥	٠,٧١

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية في درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow-way ANOVA)، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال حسب متغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	٠,٥٣١	١	٠,٥٣١	٠,٣٣٢	٠,٣٠٩
المؤهل العلمي	٠,١٢٤	١	٠,١٢٤	٠,٠٧٧	٠,٦٢٣
الخطأ	٢٠٣,١٢١	١٢٧	١,٥٩٩		
الكلية	٢٠٣,٧٤٤	١٢٩			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية بالمنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي). ربما يعود السبب في ذلك إلى أن كلا الجنسين من المعلمين والمعلمات من معلمي التربية الإسلامية درسوا خلال مسيرتهم العلمية الأساليب النبوية في التعامل مع الأطفال، وهم بالطبيعي يمارسون ذلك مع أبناءهم الطلبة. ويمكن أن يعود ذلك إلى أن المعلمين على اختلاف جنسهم يتعرضون لظروف تعليمية متشابهة إلى حد بعيد؛ إذ إنهم يدرسون مناهج مدرسية واحدة، ودرسوا مساقات جامعية متشابهة، وكلاهما يتضمن ذات الموضوعات والنشاطات والمهام المتعلقة بالمنهج النبوي في التعامل مع الطلبة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب معلمي التربية الإسلامية يسعون لتطبيق المنهج النبوي العاطفي في التعامل مع الطلبة بغض النظر عن جنسهم في العملية التعليمية كطرح السلام على الطلبة، وتحري العدل في تقييمهم، وممارسة الأفعال الحسنة معهم، وهذه جميعها من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، كما أن أغلب معلمي التربية الإسلامية يعيشون الظروف نفسها، ويعملون في بيئات تعليمية متشابهة، وتجرى داخل أروقتها الأنظمة والقوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم والمستمدة في بعض جوانبها من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وبالتالي فهي ملزمة للجميع دون استثناء. لذلك يسعى جميع معلمي التربية الإسلامية على تطبيقها في عملهم بغض النظر عن جنسهم.

بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في المجال المعنوي تعزى لأثر المتغير المؤهل العلمي. وهذا يعني أن أغلب معلمي التربية الإسلامية يسعون لتطبيق فقرات المجال المعنوي بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية في العملية التعليمية كطرح السلام على الطلبة، وتحري العدل في تقييمهم، وممارسة الأفعال الحسنة معهم، وهذه جميعها من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، كما أن أغلب معلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون يعيشون الظروف نفسها، ويعملون في بيئات متشابهة، وتجرى داخل أروقتها الأنظمة والقوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم

والمستمدة في بعض جوانبها من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العطا الله (٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للأساليب التربوية النبوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سوسانتي (Susanti, 2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للقيم الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت لصالح المعلمات اللواتي يحملن شهادات عليا. واختلفت أيضًا مع نتائج دراسة العيسى (٢٠٢٢) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا.

٨. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

١. ضرورة استمرار معلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون بممارسة التربية العاطفية في تعاملهم مع الطلبة في ضوء السنة النبوية.
٢. قيام مديرية التربية والتعليم بتقديم الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي التربية الإسلامية الذين يمارسون المنهج النبوي العاطفي في العملية التعليمية.
٣. قيام مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون بإعداد برامج تأهيلية لمعلمي التربية الإسلامية في المنهج النبوي العاطفي.
٤. القيام بدراسات مشابهة لهذه الدراسة في بيئات تربوية أخرى، وتشمل كافة المراحل الدراسية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

القرآن الكريم.

السنة النبوية الشريفة.

- أبو عرقوب، حسان. (٢٠١٦). منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعزيز قيمة الصدق وأثرها في الواقع المعاصر. دائرة الإفتاء، المملكة الأردنية الهاشمية. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢١/١١/١ من الموقع: www.aliftaa.jo
- بخيتة، محمد. (٢٠٢٠). واقع الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال بالتربية النفسية ودورها في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي. *مجلة العلوم والبحوث الإسلامية*، ٢١ (١)، ١٥-١.
- بركات، آمنة. (٢٠١٥). تربية الطفل في الإسلام. *مجلة العلوم القانونية والشرعية*، (٦)، ٩٧-١٠٦. جامعة الزاوية، ليبيا.
- بني عطاء، سهاد. (٢٠١٧). المنهج النبوي في تربية الأطفال. *بحث منشور، جامعة جدة، السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣١، ٤١٧-٤٢٨.
- بني حمد، آلاء. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في قصبة جرش للأساليب النبوية في معاملة الطفل من وجهة نظرهن [رسالة ماجستير]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الجفري، هناء. (٢٠٠٩). التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، السعودية.
- سويد، محمد نور. (٢٠١٦). منهج التربية النبوية للطفل. دمشق: دار ابن كثير.
- الشهري، محمد. (٢٠٠٧). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

صحراوي، عبد الله ونجاة، شبوح. (٢٠١٨). الأهداف الوجدانية الغائب الأكبر في التدريس: لماذا لا يهتم المدرسون بمقاربة الوجدان؟ وحدة البحث وتنمية الموارد البشرية، ٩ (٢)، ٢١٨-٢٤٤. جامعة سطيف.

طرابيشي، علي. (٢٠٠٩). الأساليب التربوية النبوية في التعامل مع الأطفال وتطبيقاتها في المرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العطا الله، لولوة. (٢٠١٧). درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت للأساليب التربوية النبوية من وجهة نظر المديرات [رسالة ماجستير]. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العناني، حنان. (٢٠٠٤). *تربية الطفل في الإسلام*. عمان: دار صفاء.

العيسى، أثيل. (٢٠٢٢). المنهج النبوي في التربية العاطفية للأطفال ومدى التزام معلمات التربية الإسلامية به بالمرحلة الأساسية الدنيا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الفضلي، ياسمين. (٢٠١٧). مستوى ثقافة الوعي بحقوق الطفل لدى معلمات رياض الأطفال العاصمة بدولة الكويت في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل واتجاهاتهن نحوها. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤ (٣)، ١٩٢-٢٣٩.

الفقيهي، عبد الواحد. (٢٠١٧). *الطفل والفلسفة*. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق للنشر والتوزيع.

القحطاني، سامية. (٢٠١٦). واقع ممارسة معلمة رياض الأطفال لأساليب النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة الطفل من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات: دراسة ميدانية بمدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

القشيري، أبو الفتح تقي الدين. (٢٠٠٢). *الإمام بأحاديث الأحكام* (ط. ١، تحقيق حسين الجمل). بيروت: دار ابن حزم.

قناوي، هدى وقريشي، محمد. (١٩٩٨). *حقوق الطفل بين المنظور الإسلامي والمواثيق الدولية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

هياجنة، ماريا. (٢٠٢١). درجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصة إريد بأسس التربية الإسلامية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

References

- Jawad, S. M. (2020). The prophetic methods in teaching students and their educational effects from the prophetic Sunnah: A descriptive inductive study. *Journal of Education and Scientific Studies*, 2(16).
- Susanti, D. E. (2018). A case study of the implementation of Islamic values at the Islamic kindergarten school of Tarbiyatul Banin 28. In *Proceedings of the 2nd International Conference on Child-Friendly Education (ICCE) 2018*.